رابط المادة على منصة باحث

أ.د. علي الشبل | شرح رياض الصالحين)91(

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وحده وصلى الله وسلم على من لا نبي بعده وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد فهذا المجلس التاسع عشر في مذاكرة احاديث رياض الصالحين للنووي رحمه الله تعالى وما زال - 00:00:07

الحديث في ابواب في باب الصبر وفي احاديثه نعم احسن الله اليكم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد عليه وعلى اله افضل صلاة واتم تسليم. قال الامام النووي رحمه الله تعالى في باب الصبر وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال - 00:01:06

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة في نفسه وولده وماله حتى يلقى الله تعالى وما عليه خطيئة. رواه الترمذي وقال حديث حسن هذا الحديث حديث ابي هريرة رضي الله عنه - 00:01:32

رواه الترمذي وحسنه ورواه احمد ايضا ورواه الحاكم وصححه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال البلاء بالمؤمن حتى يمشي على الارض وليس عليه خطيئة تكرر معنا هذا الحديث في غير - 00:01:54

موضع مما سبق والمراد به انواع البلاء بالضراء الذي يلاقيه المؤمن بالصبر واعظم من الصبر اجرا الرضا بعد الصبر اما اذا واجه البلاء بالتسخط والتجزع فانه لما تعجب عليه الصلاة والسلام - 00:02:16

فقال عجبت لامر المؤمن ان امره كله له خير فان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له. هذا دليل الصبر اما اذا اصابته الظرة ولم يصبر لا خرج عن قيدها وان اصابته سراء شكر فكان خيرا له - 00:02:41

تتنوع البلايا على عباد الله حتى يمشي على الارض وليس عليه خطيئة قابل الله جل وعلا ذنوبهم بما عجل لهم من هذا البلاء وفيه دليل لمسألة يقررها علماء اهل السنة في كتب الاعتقاد - 00:03:01

وهي الاسباب التي يكفر الله عز وجل بها الذنوب عن عبده وهي عشرة اسباب تتعلق بالمخلوقين وسبب حادي عشر متعلق برحمة ارحم الراحمين فاما هذه الاسباب فمنها ما يلقاه المؤمن في حياته من انواع البلاء - 00:03:21

والاكدار التي معها يكون الصبر فانه ان صبر عليها ظفر من الله بالاجر وان اظاف الى الصبر رظا استحق رظا الله عليه وان وافى هذه الاقدار المؤلمة بالجزع والتسخط زاد اثمه بحسب ذلك - 00:03:47

وكان من جلائلي مقدمات الخطب ما تسمعونه قديما الحمد لله الذي جعل الموت راحة لعباده الابرار ليش راحة راحة لما وقع لهم في الدنيا من الاكدار الحمدلله الذي جعل الموت راحة لعباده الابرار - 00:04:12

ينقلهم من دار الهموم والغموم والاكدار الى دار الفرح والسرور والاستبشار فالمؤمن اذا تنوعت عليه البلاء ولابد من البلاء يوطن نفسه على ان يصبر ويحتسب ويلجأ الى ربه جل وعلا في رفع هذا الضر وكشفه - 00:04:40

ثم يوطنها بعد ذلك على الرضا في هذا البلا لا سيما اذا تطاول معه البلاء اذا تطاول معه البلاء رضي وذلك ان المؤمن اذا اصابته المصيبة في اول وهلتها يكون لها حرارة - 00:05:04

وعليها جدارة واذا قال انا لله وانا اليه راجعون. اللهم اجرني في مصيبتي. واخلف لي خيرا منها تشمل كل مصيبة استرجع الى الله وعاد الى الله بالدعاء جزاؤه ان الله يخلف عليه خيرا من هذه المصيبة - 00:05:24

كما وقع على ذلك لام سلمة رضي الله عنها فعلمها نبينا صلى الله عليه وسلم هذا لا يزال البلاء بالمؤمن اي لا يزال البلاء بالمؤمن حتى يمشي على الارض وليس عليه خطيئة - 00:05:48

نسأل الله ان يكفر عنا وعنكم الذنوب والخطايا والا يعظم علينا البلاء ويصبرنا عند وقوع بأسه وقضائه. نعم وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم عيينة ابن ابن حصن فنزل على ابن اخيه الحر ابن قيس وكان من النفر الذين - 00:06:05

عمر رضي الله عنه وكان القراء اصحاب مجلس عمر رضي الله عنه ومشاورته كهولا كانوا او وكان القراء اصحاب مجلس عمر رضي الله عنه ومشاورته كهولا كانوا او شبانا. فقال عيينة لابن - 00:06:30

يا ابن اخي لك وجه عند هذا الامير فاستأذن لي عليه فاستأذن فاذن له عمر. فلما دخل قال هي يا ابن الخطاب فوالله ما تعطينا الجزل ولا تحكم فينا بالعدل هاء وياء ولا هاء وياء وبعدها هاء هاء - 00:06:50

نعم كان في بعض الروايات هي هي انتهاء وبعدها ياء وبعدها هاء. نعم فلما دخل عليه قال هي ابن الخطاب فوالله ما تعطينا الجزل ولا تحكم فينا بالعدل. فغضب عمر رضي الله عنه حتى هم ان يوقع - 00:07:11

خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين. وان هذا من الجاهلين. والله ما جاوزهما عمر والله ما فوزها عمر حين تلاها. وكان وقافا عند كتاب الله تعالى، رواه البخاري. هذا حديث عبدالله بن عباس - 00:07:30

ومناسبة للباب ظاهرة فان المصنف رحمه الله لما نوع باحاديث النبي عليه الصلاة والسلام اتى بهذا الموقف العظيم لامير المؤمنين عمر في صبره على جهل هذا الشيخ الاعرابي وان كان هو من سادات العرب - 00:07:49

صبر عليه لما صبر بالقرآن وذكر بالقرآن فيه ان العبد يغفل فاذا هيأ الله له من يذكره كان هذا من اعانته على نفسه واعانته على طاعة ربه قال ابن عباس رضي الله عنهما - 00:08:09

كان وفد عيينة ابن حصن من عيينة ابن حصن انه الفزاري سيد غطفان وهو احد الذين نفى لهم النبي عليه الصلاة والسلام عام حنين مائة من الابل وغطفان الان هي اورومة - 00:08:29

قبائل مطير المعروفة قدم عيينة ابن حصن وهو شيخ كبير على ابن اخيه الحر بن قيس ابن من ابن حصن عيينة بن حصن هذي ملح على ابن اخيه الحر ابن قيس ابن حصن - 00:08:52

هذي ما تبي الشيخ اظنها واضحة ها؟ نعم وكان من القراء والقراء هم العلماء وكان هؤلاء هم اهل مجلس عمر. كهولا كانوا او شبابا ومنهم راوي الحديث عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما - 00:09:18

وكانوا اهلا مشورة عمر يستشيرهم يضمهم مع مشيخة بدر من المهاجرين والانصار وفي اول ولاية عمر استنقد بعض هؤلاء المشيخة على عمر كيف يجمع معهم ابن عباس قالوا ولنا من الابناء وابناء الابناء من هم في عمره - 00:09:38

وابن عباس ذلك الوقت عمره ستطعش سنة فسألهم عن قول الله جل وعلا اذا جاء نصر الله والفتح ما معناها فكل ادلى بما عنده التفت عمر لابن عباس قال ما تقول فيها يا ابن عباس - 00:10:01

قال هو اذان من الله لرسوله بدنو اجله بدنو اجله فامره ان يسبحه وان يستغفره في ركوعه وسجوده قال والله ما اعلم منها الا ما يعلم هذا الشاب منها عرف ان عمر يقرب من - 00:10:20

اهل العلم فهم اهل مجلسه وهم اهل مشورته يعينونه اذا فتر يذكرونه اذا نسي يأمرونه اذا غفل وهذا من التوفيق ومنه اخذ العلماء ان مجالسة الصالحين نعمة لمن لصاحبها المسواك في المخبات - 00:10:41

ليس مجلس العلم موضعا للتسوق ايها الاخوة بل كانوا يعدون السواك في مجلس العلم من سوء الادب كانوا ينبهوننا على ذلك عن المشايخ جزاهم الله عنا خير الجزاء قياسا على مجلس استماع الجمعة - 00:11:11

والتسوق في استماع الخطبة لغو ومن لغى فلا جمعة له ومجلس العلم ليس موضعا للتسوق مجالسة الصالحين غنيمة لصاحبها واي غنيمة ويعرف ذلك من جرب الضد والظد يظهر حسنه الظد. وبظدها تتبين الاشياء - 00:11:31

من جالس اهل الفسق واهل الله و واهل اللعب حذوه من مجلسهم ومن جالس اهل الصلاح اعانوه وذكروه وامروه ونهوه فقال عيينة بن حصن الفزاري يا ابن اخي ان لك وجه على هذا الامير - 00:11:59

دالة عليه وقبلها قالها يوسف لاحد صاحبيه في السجن وش قال له؟ اذكرني عند ربك لان يوسف عليه السلام دخل السجن ايش؟

مظلوما مقهورا اذكرني عند ربك فانساه الشيطان ذكر ربه - 00:12:21
عند ربه يعني عند سيده ان لك وجه على هذا الامير استأذن لي عليه فاستأذن الحر بن قيس لعمه على عمر ما ظن الحر ان عمه يبي يفشله هالفشيلة فقال هيا ابن الخطاب - 00:12:43
لانه اعرابي جاي من البادية والاصل في الاعراب ايش الجلافة هي ابن الخطاب انك لا تعطي الجزل ان عطيت عطيت شوي ما كثرت ولا تحكم فينا بالعدل غضبه ولا لا يا اخواني - 00:13:05
فقال مهلا يا امير المؤمنين فان الله جل وعلا يقول ايش ها خذ العفو وامر بالعرف واعرظ عن الجاهلين وان هذا وهو عمه من الجاهلين فما لبث عمر الا ان هدى وسكن - 00:13:29
وكان وقافا عند كتاب الله عز وجل خذ العفو اي بادر اليه والله مدح العافين هذه الاية في اخر الف لام ميم صاد الاعراف ومدح الله لهم في ال عمران - 00:13:55
الكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين وامر بالعرف اي ما هو معروف مستحسن واعرظ عن الجاهلين لا يستفزونك وهذا ادب الله لكم اهل الاسلام ويا اهل القرآن فان الله وصف المؤمنين بقوله واذا سمعوا اللغو اعرظوا عنه وقالوا لنا اعمالنا ولكم اعمالكم - 00:14:15
واذا مروا باللغو مروا كراما واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما قالوا قولا سالما من الانتقاد والعيب والنقص فوقف عمر عندها ولم يتجاوزها وكان وقافا عند كتاب الله مع شدته وقوته - 00:14:45
ومع جلالته والهامه وامامته رضي الله عنه لم يغتر الهامه وجلالته وانما كان وقافا عند كتاب الله شاهدوها للباب الصبر على جهل الجاهلين فان الصبر غنيمة لصاحبه اما الجهل فقد يأتي بحقه وقد يزداد الامر يستفحل - 00:15:07
فهذا مناسبة هذا الحديث في هذا الباب نعم وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انها ستكون بعدي اثرة وامور تنكرونها قالوا يا رسول الله فما تأمرنا؟ قال تؤدون الحق الذي عليكم وتسألون الله الذي لكم - 00:15:31
متفق عليه والاثرة والاثرة الانفراد بالشيء عن من له فيه حق اللهم صلي وسلم على رسول الله ما اجل هذا الحديث وما اعظمه وما اكثر وقوع افراده وتجددها في اخر الزمان - 00:15:59
قال وعن ابن مسعود عبد الله ابن مسعود ابن غافل ابن حبيب الهذلي رويع الغنم اللهم ارض عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انها ستكون بعدي اثرة ما الفرق بين بين قول القائل ستكون - 00:16:17
وقوله سوف تكون عندنا تسويف بالسين وبسوفة. وش الفرق بينهما كلاهما للامر المستقبل لكن السين بدون فاء معناها ان الامر يقع قريبا وفي يوم حنين بعد حنين قال للانصار انكم ستلقون بعدي اثرة يا معشر الانصار فاصبروا - 00:16:38
حتى توافوني على الحوض خلص البشر وكمل عباد الله انكم ستلقون بعدي اثرة استئثار بالدنيا بالمال المناصب بالجاه وهذا الامر يزداد وهو من علامات الساعة قال صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يكون اسعد الناس بالدنيا لكع ابن لكع. ايش؟ مغنما - 00:17:04
ما تكون مغرم وهذا تحسونه انتم اذا عين الانسان في في منصب صغر او كثر نبي نروح نهنيه نبارك له بالمنصب يا حليلكم اللي روحوا عزوه ان كان انتم عاقلين وان كان انتم صابرين - 00:17:39
ما يهنى لانها تكليف الى لا تشريف وهذا علامة ان المناصب تكون مغنما ودولا بين الناس انكم ستلقون بعدي اثرة قالوا فما تأمرنا يا رسول الله؟ هذا والله السؤال الموفق من هؤلاء - 00:17:56
حتى اسئلتهم تفيدهم وتفيد من بعدهم ولهذا وصفهم ابن مسعود بانهم قوم اختارهم الله بصحبة نبيه واقامة دينه قال فاعرفوا لهم فضلهم واتبعوهم في اثارهم انها ستكون بعدي اثرة وامور تنكرونها - 00:18:19
وجه النكارة مهوب نكارة نفسية لا نكارة متعلقة بدين الله معاصي منكرات تظهر وتفشو وهذا يتكاثر قالوا ما تأمرنا يا رسول الله؟ قال اصبروا امرهم بالصبر وادوا الذي فادوا حق الله الذي عليكم - 00:18:42

ما حق الله علينا الصبر والسمع والطاعة لولاة امورنا بالمعروف والا يثرب عليهم وننشر معايبهم لوجود هذه الامور التي ننكرها لان تلك طريقة الخوارج ما هي بطريقة اهل الاسلام اذ عقد البيعة عقد معظم - 00:19:10

من مات وليس في عنقه هذه البيعة مات ميتة جاهلية كما جاء في الصحيحين عن النبي عليه الصلاة والسلام ادوا الحق الذي عليكم لله عليكم فان الله اوجب علينا ان نسمع ونطيع وان نصبر وان نتصابر - 00:19:35

ويحث بعضنا بعضا بالصبر. يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون واسألوا الله الحق الذي لكم. ان ضاع من حقوقكم شيء من امر الدنيا سلوه الله جل وعلا - 00:19:52

وصبركم عاقبته ان تردوا على حوض نبيكم في الجنة جاء في رواية في الصحيحين فان الله سائلهم عمت صرعكم سائلهم عما استرعاهم يعني محاسبهم لكن لن يحاسبكم على الصبر وانما سيحاسبكم على عدم الصبر - 00:20:11

فهذا حديث جليل ينبغي ان يكون بين هجيرات ايها المؤمن وانت يا ايها الغيور يا من كثرت غيرتك وربما اثرت في اندفاع مواقفك وقل علمك وبصيرتك اجعل هذا الحديث بين عينيك - 00:20:34

خصوصا اذا تناقل اصحابك وزملاؤك وجلساؤك المناكر بعض الناس مسلط جيد في نقل ماذا؟ الشر دعاية مجانية للشر سووا وفعلوا وزينوا وحطوا ثم ماذا اليس الباطل يمات باخماله لكن صار الباطل الان له دعاة له - 00:20:55

مذيعين له من اهل الغيرة للاسف بقلة ماذا بقلة امري قلة العقل وقلة العلم اميتوا الباطل باخماله فاذا سمعت او بلغت او وقفت على منكر واستعظمته فليكن القيام لله لا لحظ نفسك - 00:21:21

فان لم يكن من انكارك المنكر ما تأمله وترجوه وتحققه الصبر هو الذي يجب عليك ادي حق الله عليك وسل لله حقك الذي فات منك في هذا يستقيم امر الناس - 00:21:44

ولا احد الا يخطئ لا في اول الزمان ولا في اخره انما الشأن في تنفيخ الخطأ والنفخ فيه وتكبيره حتى يجعل من الحبة قبة وما هذا الا طريقة الخوارج قديما وحديثا - 00:22:07

وبه قتل عثمان ورضي الله عن عثمان وبه خرج وقتل علي رضي الله عن علي وبه قتل طلحة وقتل الزبير رضي الله عنه نعم وعن ابي يحيى اسيد ابن حضير رضي الله عنه ان رجلا من الانصار قال يا رسول الله قال يا رسول الله الا تستعملني - 00:22:24

فيك ما استعملت فلانا فقال انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض. متفق عليه. واسيد بضم همزة وحضير بحاء مهملة مضمومة وضاد معجمة مفتوحة. والله اعلم. الله اكبر. هذا حديث ابي يحيى - 00:22:50

ابن حضير ابن سيماك الاشهلي الاوسي الانصاري رضي الله عنه وما ادراكم ما اسيد بن حضير اسيد ابن حظر ابن سماك وابنه اسيد من فرسان العرب وكان يتنافس ويتعاون على زعامة الاوس رجلان - 00:23:10

واحد ذكرناه في الدروس السابقة من هو الاحناف هذا تميمي وش جابه للاوس هذي العجلة يا محمد ها من هو سعد بن معاذ الاشهلي وذلك انه لما قدم مصعب بن عمير بعد البيعة الاولى - 00:23:38

كان امامه اسعد بن زرارة الاشهلي الاوسي الانصاري رضي الله عنه فجلس للناس فسمع سعد بن معاذ به ماء وكان جليسه ابن عمه اسيد ابن حضير فقال فيه ابا يحيى - 00:24:00

اذهب الى هذين الرجلين الذين سفه سفهائنا واتونا بما لا نعرفه فمرهما ان يكف عنا فان اسعد ابن زرارة مني حيث علمت ابن خالتي واني اخشى ان يكون بيني وبينه شيء - 00:24:23

في الجاهلية اخذ اسيد ابن حضير حربته فقدم على مصعب ابن عمير ومعه اسعد ابن زرارة يتحدثان فالتفت الى مصعب قال هذا سيد قومه وابن سيدهم اصدق الله فيه اكل جاملة - 00:24:48

قدم اسيد بن حضير رأى ما نكر فوقف عليهما متغضبا فقال يا هذان انكما سفهتما سفهائنا وظعفائنا واخر عنا وامسك عن قومنا او ترحل عن ديارنا وقال له مصعب ابن عمير رضي الله عنه - 00:25:16

اوتسمع منا فان اعجبك ما نقول فذاك والا رأيت منا ما لا تكره شوفوا جواب الرجال للرجال يا اخواني الله يخلف على هالمبزرة اي

والله فضرب وسيد ابن حضير بحربته في الارض قال انصفت - 00:25:48
فجلس وحمد الله مصعب وقرأ عليه القرآن وبين ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم يقول اسعد بن زرارة فرأيت وجه اسيد قد تغير تغير وقال ما احسن ما قلت وما اجمله - 00:26:19
ماذا يفعل من اراد ان يدخل في دينكم فقال له مصعب يغتسل ويتطهر من ثيابه ويشهد شهادة الحق ويصلي ركعتين رجع وسيد ابن حظير الى مجلس بني عبد الاشهل سادة الاوس - 00:26:41
فلما اقبل ورمحه معه قال سعد ابن معاذ رضي الله عنه اقبل عليكم اسيد والله بغير الوجه الذي ذهب به قال ما ورائك يا اسيد؟ يا ابا يحيى قال خير - 00:27:01
قال ما وما ذاك قال اتيت الى الرجلين وقلت لهما ما قلت لي وامراني ان اسمع ما يقول فان اعجبني والا لم نرى منهما ما نكره واني ارى يا سعد - 00:27:21
ان تختلف اليهم فلعل قولك يكون ابلغ من قولي وشأنك اعظم من شأني يبيه يسمع مثل ما سمع شوفوا الرجال كيف يحادون يا اخواني قال نعم ابو سعد ابن عبادة ما هو بهين - 00:27:44
سعد بن معاذ ما هو بهين. استبصر هذا وعرف ان او سيدا يريد ان يسمع من مثل ما سمع فاخذ حربته فاتى اليهما فقال ما قال لهما اسيد وزاد ويا اسعد ابن زرارة - 00:28:07
انك مني حيث علمت ابن خالته وان لي بك رحم ولا اريد ان اقطعها فقال له مصعب ما قاله لاسيد هلا جلست فسمعت ما نقول فان اعجبك فداك والا لم ترى منا ما تكره - 00:28:25
قال انصفت يا ابن اخي رمى بحربته غرزها بالارض وجلس. واسمعه ما اسمع صاحبه وتهلل وجه سعد ابن معاذ واسلم ثم اقبل على ناديه في بني عبد الاشهل فقال يا بني عبد الاشهل - 00:28:46
يا معشر الاوس من انا فيكم عظموه وكبروه ثم قال ان كلام رجالكم ونسائكم علي حرام حتى تدخلوا في هذا الدين قالوا فما امسى الليل وفي احد من بني الاوس - 00:29:08
من بني عبد الاشهل لمن هو على غير الاسلام هذا حديث ابي يحيى اسيد ابن حضير ومواقفه عظيمة رضي الله عنه موقفه في بدر موقفه يوم رجوع الناس من غزوة بني المصطلق - 00:29:25
وفيه ثارت ثائرة عبد الله بن ابي قال هؤلاء اسكنتوهم دوركم وقاسمتوهم حلالكم فامسكوا عنهم حتى يرتحلوا الى غيركم وتكفوا. ويكف عنكم اذاهم بنقص الدنيا سمعها زيد ابن الارقم فطار بها الى النبي عليه الصلاة والسلام يخبره بمقالة هذا المنافق - 00:29:49
فاخذ النبي بشحمة اذنه وقال برت اذنك يا فتى فاغتم عليه الصلاة والسلام غما عظيما كان عنده او اتى اليه اسيد ابن حضير فرآه غما مهتما غما عظيما فاخبره النبي عليه الصلاة والسلام بمقالة - 00:30:17
عبد الله بن ابي قال هو والله الاذل يا رسول الله وانت الاعز ولا يريبنك كلامه فانك قدمت علينا خير مقدم وكان الناس ينظمون له الخرز ليسودوه ويملكوه على المدينة - 00:30:40
فذهب ما كان يطمع فارفق به يا رسول الله. شوفوا الرأي الحسن ارفق به له منها المندفعين الفاعل اللي سوى ولا سوى يزيدها اضعافا قال ارفق به ورفق النبي صلى الله عليه وسلم به. مات اسيد بن حضير - 00:31:01
في خلافة عمر سنة عشرين وقد كتب وصيته ودفع بها الى عمر شيعه عمر فصلى عليه ودفن مع المسلمين ثم فظ وصيته واذا عليه دين اربعة الاف دينار باع نخلا - 00:31:25
المدينة واوفى عنه عمر وبكى على فراقه لان له موقف يوم السقيفة سقيفة بني ساعدة هذا اسيد ابن حضير مواقفه كثيرة حديث الذي رواه الا المقام ما هو بمقام اه ذكر اه مناقبهم رضي الله عنهم وحري والله ان تعاد - 00:31:50
وتبدأ لانها يزيد المؤمن ايمانا وحبا لهم لما مات النبي صلى الله عليه وسلم واجتمع الناس في سقيفة بني ساعدة وبلغ ذلك عمر فذهب ومعه ابو عبيدة الى ابي بكر - 00:32:15

فذهبوا جميعا وهيأ عمر في نفسه كلاما لهذا الموقف. ترى الرجال يا اخواني تبينهم مواقفهم والرجال في هذا الزمان يبينهم هياط الناس بهم وهياطهم تكلم الانصار بما تكلموا به واسيد ابن حضير جالس ويرمقه الناس. لان - 00:32:36

قرينه في السيادة مات من قرينه في السياد يا مجذوب سعد بن معاذ متى مات بعد الاحزاب يرمقونه فلما فرغوا قام اسيد ابن حضير وقال يا معشر الانصار كنتم انصار الله - 00:33:02

وكنتم انصار رسوله صلى الله عليه وسلم وان نبيكم من المهاجرين. ويشير الى ابي بكر وعمر وابي عبيدة كما كنتم انصارا لنبيه عليه الصلاة والسلام جمع الله بها هذه الكلمة - 00:33:25

رضي الله عنه قال صلى الله عليه وسلم وقد جاءه رجل من الانصار يطلب الامرأة ان يوليه فلم يوله النبي عليه الصلاة والسلام لان الدنيا يطمح لها الطامحون فقال يا معشر الانصار انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا هذا الشاهد - 00:33:44

فاصبروا حتى تلقوني على الحوض او حتى توافوني على الحوظ فمن صبر على بلاء الدنيا ونقصها ومن صبر على همها وغمه مصيبة له اجرا وانه يورده يريده يوم القيامة حوض نبينا صلى الله عليه وسلم - 00:34:10

في ذاك الموقف العصيب الرهيب الشديد الناس اشد ما يكون فيه عطشا وانتم اهل الايمان انتم ايها الصابرون بايمانكم تريدون حوض نبيكم صلى الله عليه ما لم تحدث في دينه ما لم - 00:34:31

يشرعه نكتفي بهذا القدر ونسأل الله عز وجل لنا ولكم العلم النافع المقرونة بالعمل الصالح الذي يحقق علينا رضا ربنا فلا يسخط علينا ابدا كما نسأله جل وعلا بوجهه الكريم فردوسه الاعلى من الجنة - 00:34:50

ان ندخلها بغير حساب ولا عذاب وان يحل علينا مرضاته فلا يسخط علينا ابدا. وان يجمعنا بنبينا وصحابته في اعلى عليين ووالدينا ووالديكم ومشايخنا وولاتنا وجميع المسلمين. انه سبحانه اكرم مسؤول - 00:35:10

وهو اعظم مرجي مأمول والحمد لله رب العالمين سم كلهن كثيرات يلا عد معي الهم والغم المرض سكرات الموت القبر عرصات يوم القيامة الاستغفار الذي يكون منك في الدنيا وصلاة المشيعين عليك اذا مت - 00:35:28

شفاعتهم لك تاسعا دعاء الناس لك بعد موتك ولا سيما ذووك عاشرها نار جهنم والناس فيها على انواع فمنهم من يلجها بذنبه ومنهم من تلفحه لفحة او لفحتان وعامة الناس يمرون عليها على جسر جهنم - 00:36:09

فهذه مكفرات للذنوب. خاتمتها وجامعتها وعمدتها رحمة ارحم الراحمين وهو السبب الحادي عشر اي نعم شفاعته عليه الصلاة والسلام منهم من ادخلها في العشر ومنهم من اخرجها منها بانها امر خارج - 00:36:35

اللهم صلي وسلم عليه. نعم سم خلنا اه هذا وارد عليك ان شاء الله. سم. نعم المسألة ما هو بيحط بذمته ولا ما يحط ما هو بعلى كيفه من رأى المنكر - 00:36:59

فانه مأمور فيه بالاحوال الثلاثة بحسب طاقته وقدرته ان يغيره فان لم يستطع والتغيير بحسبه ان كان له ولاية وله سلطة بيده وان لم يكن بلسانه النصيحة فان لم يستطع - 00:37:37

ويغيره بلسانه واللسان هنا للبيان ما هو للتشنيع التشنيع لمن له ولاية رجال الحسبة ورجال الشرطة وامثالهم ان عجز عن هذا وهذا فبقلب له ذلك اضعف الايمان وذلك اظعف الايمان لكن من الناس من يغار - 00:37:58

وربما غيرته لا تنضبط لا تنلجم بلجام العقل ولجام العلم ويذهب يعيد ويبدئ ما رآه في المجالس جاب الله مجالسه الان عبر الوسائط يروح يذيعها اما بسناب او بتغريدة او برسالة واتس - 00:38:21

ها او بغيرها يكون لهذا اه دعاية مجانية لاهل الشر فان لم يستطع انكار المنكر او رفعه الى من هو اقدر منه باللسان او بالقلب يفعل ما يستطيع ولا يتخاذل - 00:38:43

لا يتخاذل والله اعلم حديث من قام بالف اية كان مع الاوابين في لان الفاظ العقود عشرين وثلاثين واربعين وخمسين وستين وسبعين وثمانية وتسعين ومئة ومضاعفاته الالف يراد منها التكفير - 00:39:03

كما في قول الله جل وعلا استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم كم سبعين مرة قال عليه الصلاة والسلام لو علمت اني ازيد على

السبعين مرة فاستغفر لهم فيغفر لهم لاستغفرت لهم - 00:39:25
فمن قام هنا بالف اية اذا ان ثبت الحديث فيحمل على انه قام القيام الطويل القيام الطويل وهذا بحسب قدرته وجهده وما يفتح الله عز وجل به عليه والحمد لله رب العالمين - 00:39:41
- 00:39:59